

عنوان البحث

دور خدمات التغذية في المستشفيات و أثرها على صحة المرضى

**The role of nutrition services in hospitals and their
impact on patients' health**

إعداد الطالبه/

نوره فيصل القحطاني

243001345

إشراف/

د.الفصل عبد الحميد

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تلعب خدمات التغذية في المستشفيات دوراً محورياً في تحسين صحة المرضى وتسريع تعافهم ، حيث تعتمد على توفير وجبات غذائية متوازنة تتناسب مع احتياجات المرضى الصحية . سواء للوقاية من سوء التغذية أو لدعم العلاج الطبي . تعرف خدمات التغذية في المستشفيات بأنها مجموعة من العمليات و الإجراءات التي تهدف الى تخطيط و إعداد و تقديم وجبات غذائية صحيه و متوافقه مع الحالة الطبيه للمرضى ، وفقاً للمعايير الصحيه و التوصيات التغذويه العالميه . تعتبر جودة التغذية من العوامل الأساسيه التي تؤثر على نتائج العلاج وتقليل مدة الإقامة في المستشفى ، اذ أظهرت العديد من الدراسات ان سوء التغذية داخل المستشفيات يؤدي الى المضاعفات وتأخر الشفاء، وبالتالي فإن تطوير خدمات التغذية و الارتقاء بها يساهم في تحسين صحة المرضى ، وتقليل التكاليف العلاجيه و تعزيز جودة الرعاية الصحية

مشكلة الدراسة:

تعد خدمات التغذية في المستشفيات عنصراً حيوياً في تحسين صحة المرضى و تسريع شفائهم، إلا ان هناك العديد من التحديات التي تواجه تقديم هذه الخدمات بكفاءة . وتشمل هذه التحديات عدم كفاية البرامج الغذائية المخصصة للمرضى ، نقص الوعي بأهمية التغذية، ضعف التنسيق بين الطاقم الطبي و أخصائي التغذية ، والتحديات اللوجستية مثل جودة الوجبات المقدمة في المستشفيات . يهدف البحث الى تسليط الضوء على مدى كفاءة خدمات التغذية في المستشفيات ، و تأثيرها على صحة المرضى ، و بالإضافة الى استكشاف العقبات التي تعيق تحسن هذه الخدمات و اقتراح حلول عملية لتحسين جودتها.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث في تسليط الضوء على دور خدمات التغذية في المستشفيات و تأثيرها المباشر على صحة المرضى و جودة الرعاية الصحية ، و تمكن أهميته فيما يلي :

- تحسين صحة المرضى و تسريع شفائهم : التغذية السليمة تلعب دوراً أساسياً في دعم الجهاز المناعي، و تقليل المضاعفات ، وتسريع التعافي بعد العمليات الجراحية و العلاجات الطبية .
- تقليل مدة الإقامة في المستشفى :اتباع انظمة غذائية مناسبة يساعد المرضى على التحسن بسرعة ، مما يقلل من فترة مكوثهم في المستشفى و يخفف الضغط على الموارد الطبية.
- الوقاية من سوء التغذية : يعاني بعض المرضى ، خاصة كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، من سوء التغذية و أثناء تواجدهم في المستشفى مما قد يؤدي الى تفاقم حالتهم الصحية
- رفع كفاءة الخدمات الصحية : تحسين خدمات التغذية يعزز التكامل بين الفرق الطبية و أخصائي التغذية ، مما يسهم في تقديم رعاية صحية أكثر فعالية
- التقليل من التكاليف الطبية : التغذية الجيدة تقلل من الحاجة الى العلاجات الإضافية و المضاعفات الطبية، مما ينعكس إيجابياً على تقليل التكاليف الصحية على المستشفى و المرضى
- دعم مرض، الحالات الخاصة : كمرضى السكري، امراض القلب ، الفشل الكلوي ، السرطان ، الذين يحتاجون الى خطط تغذوية مخصصة للحفاظ على استقرار حالتهم الصحية

النتيجة المتوقعة من البحث:

سيساعد هذا البحث في تقديم توصيات لتحسين جودة خدمات التغذية في المستشفيات ، و زيادة الوعي بأهميتها بين العاملين في القطاع الصحي ، مما يساهم في رفع مستوى الرعاية الصحية بشكل عام

أهداف الدراسة:

- تقييم جودة خدمات التغذية في المستشفيات من حيث ملاءمتها لاحتياجات المرضى، و مدى التزامها بالمعايير الصحية
- دراسة تأثير التغذية في المستشفيات وخاصة في تسريع التعافي، تقليل المضاعفات ، و تحسين نوعية الحياة
- تحليل دور أخصائي التغذية في المستشفيات، ومدى تفاعلهم مع الفرق الطبية لتقديم رعاية متكاملة
- تحديد أهم التحديات التي تواجه خدمات التغذية في المستشفيات مثل نقص الموارد ، ضعف التنسيق، او قلة الوعي بأهمية التغذية
- اقتراح حلول و توصيات لتحسين جودة خدمات التغذية مثل تطوير السياسات الصحية ، تحسين التدريب المهني لأخصائي التغذية ، وتعزيز وعي المرض بأهمية التغذية
- مقارنة الخدمات الغذائية في المستشفيات الحكومية و الخاصة لمعرفة الفروقات و أفضل الممارسات الممكن تطبيقها
- تسليط الضوء على دور التغذية في الوقاية من سوء التغذية داخل المستشفيات وتأثير ذلك على تقليل مدة الإقامة و التكاليف العلاجية

الهدف العام من البحث:

تحقيق تحسين شامل في جودة خدمات التغذية في المستشفيات ، مما يسهم في رفع مستوى الرعاية الصحية و تحسين نتائج المرضى .

تساؤلات الدراسة

- ما مدى جودة خدمات التغذية المقدمة في المستشفيات؟
- ما تأثير التغذية على صحة المرضى و تعافيتهم؟
- ما دور أخصائي التغذية في تحسين الرعاية الصحية داخل المستشفيات؟
- ما التحديات التي تواجه تقديم خدمات التغذية في المستشفيات ؟
- ما مدى وعي الفرق الطبية و المرضى بأهمية التغذية
- هل توجد فروقات بين جودة التغذية في المستشفيات الحكومية و الخاصة؟
- كيف يمكن تحسين خدمات التغذية في المستشفيات لتعزيز صحة المرضى
- ما مدى تأثير سوء التغذية على مدة إقامة المرضى في المستشفى ؟
- ما العلاقة بين التغذية و تقليل المضاعفات الصحية للمرضى؟
- ما أبرز المعايير العالمية المعتمدة لخدمات التغذية في المستشفيات ، و مدى تطبيقها محلياً ؟

الهدف من هذه التساؤلات :

المساعدة في تحليل الوضع الحالي لخدمات التغذية بالمستشفيات، وتحديد الجوانب التي تحتاج الى تحسين ، مما يسهم في تطوير توصيات فعالة لتحسين جودة الرعاية الغذائية المقدمة للمرضى .

فروض الدراسة:

- هناك علاقة إيجابية بين جودة خدمات التغذية في المستشفيات و تحسين صحة المرضى

- تحسين التغذية يقلل من مدة إقامة المرضى في المستشفى
- نقص الوعي بأهمية التغذية يؤثر سلباً على فعالية العلاجات الطبية
- يوجد تفاوت في جودة خدمات التغذية بين المستشفيات الحكومية و الخاصة
- التحديات اللوجستية و نقص الموارد البشرية تؤثر على كفاءة خدمات التغذية في المستشفيات

- وجود اخصائي تغذية ضمن الفريق الطبي يسهم في تحسين نتائج العلاج
 - سوء التغذية داخل المستشفيات يزيد من معدل المضاعفات الصحية للمرضى
 - الاعتماد على معايير التغذية العالمية يحسن من جودة الخدمات الغذائية بالمستشفى
- اهمية الفروض:

تمثل هذه الفروض الأساس الذي سيتم اختباره في البحث ، من خلال جمع البيانات وتحليلها و مقارنتها بالواقع للوصول الى نتائج موثوقة و تقديم توصيات مبنية على الأدلة العلمية.

الدراسات السابقة:

1. تقييم الوجبات الغذائية المقدمة للمرضى، في مستشفى المنيا الجامعي:هدفت هذه الدراسة الى تقييم جودة الوجبات الغذائية المقدمة للمرضى، و كشفت عن تحديات مثل نقص العمالة لمساعدة المرضى على تناول وجباتهم ، و جودة الطعام المقدم
2. (منشورة في مجلة التغذية السريري) دراسة تقييم جودة الوجبات الغذائية في المستشفيات وتأثيرها على صحة المرضى
3. : أثر الإدارة اللوجستية على جودة خدمات أقسام التغذية في المستشفيات الخاصة الأردنية استهدفت هذه الدراسة بيان تأثير الإدارة اللوجستية على جودة الخدمات التي تقدمها أقسام التغذية في المستشفيات الخاصة بالأردن ، اعتمدت الدراسة على النهج الوصفي التحليلي وخلصت الى ان تحسين الإدارة اللوجستية يساهم بشكل كبير في رفع جودة الخدمات الغذائية المقدمة ، مما ينعكس إيجابياً على رضا المرضى و صحتهم
4. (بحث منشور في الدورية الأمريكية للتغذية العلاجية) تأثير سوء التغذية في المستشفيات على مدة الإقامة و المضاعفات الصحية

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المنطلقات النظرية التي تشكل الأساس العلمي لفهم دور خدمات التغذية في المستشفيات و تأثيرها على صحة المرضى ، يمكن تلخيصها فيما يلي:

i. النظريات الأساسية في علم التغذية:

- نظرية التوازن الغذائي : تؤكد على أهمية توفير احتياجات الجسم من العناصر الغذائية الأساسية لضمان صحة جيدة و الوقاية من الأمراض
- نظرية سوء التغذية و المرض : تشير الى العلاقة بين نقص التغذية و زيادة مخاطر الإصابة بالأمراض ، مما يبرز دور التغذية في المستشفيات

ii. النظرية الطبية و الصحية:

- نموذج الصحة الوقائية (Health promotion model)
يركز على دور التغذية في الوقاية من الأمراض و تقليل المضاعفات الصحية
- نظرية الرعاية الصحية المتكاملة (Theory integrated care)
تؤكد أهمية دمج خدمات التغذية مع الخدمات الطبية الأخرى لتحسين جودة الرعاية الصحية

iii. النظريات الإدارية و التنظيمية

- نظرية الجودة الشاملة في الخدمات الصحية: تشير الى ضرورة تحسين جودة خدمات التغذية في المستشفيات لضمان تحقيق رضا المرضى و رفع كفاءة النظام الصحي
- نظرية النظم الصحية : تفسر كيف تعمل خدمات التغذية كجزء من النظام الصحي الشامل داخل المستشفيات

iv. النظريات السلوكية و الاجتماعية:

- ✓ نظرية التغيير السلوكي : تساعد في فهم كيفية تأثير الوعي الغذائي على اختيارات المرضى الغذائية داخل المستشفى
- ✓ نظرية التفاعل الاجتماعي: تبرز دور التفاعل بين المرضى و أخصائيي التغذية في تحسين الامتثال للنظام الغذائي

اهمية هذه المنطلقات في الدراسة :

تساعد هذه النظريات في:

- تحليل واقع خدمات التغذية في المستشفيات بناءً على أسس علمية
- تقييم مدى تأثير خدمات التغذية على صحة المرضى وفقاً لمبادئ التغذية
- اقتراح حلول و توصيات لتحسين جودة الخدمات الغذائية بناءً على نماذج الجودة و الإدارة الصحية

هذه المنطلقات تشكل الأساس النظري الذي تبني عليه الدراسة ، مما يساعد في تقديم تفسير علمي دقيق لموضوع البحث

المنهجية وطرق البحث:

❖ المنهج المستخدم في الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ،حيث يتم وصف وتحليل واقع خدمات التغذية في المستشفيات ، وتقييم تأثيرها على صحة المرضى، مع تقديم مقترحات لتحسينها

❖ طرق البحث

أ- مصادر البيانات:

1. البيانات الأولية او الميدانية:

- ، الاستبيانات : سيتم توزيع استبيانات على المرضى اخصائي التغذية ، الكوادر الطبية لقياس جودة الخدمات الغذائية و مدى تأثيرها على صحة المرضى
- المقابلات الشخصية :سيتم اجراء مقابلات مع مسؤولي أقسام التغذية في المستشفيات لفهم التحديات التي تواجههم
- الملاحظات المباشرة: يتم متابعة كيفية تقديم وجبات المرضى و مدى التزامها بالمعايير الغذائية

2. البيانات الثانوية او المكتبية:

- مراجعة الدراسات السابقة و التقارير الصحية حول خدمات التغذية في المستشفيات
- تحليل المعايير العالمية والمحلية لجودة خدمات التغذية في الرعاية الصحية

ب- أدوات البحث

(1) الاستبيانات:

- ستستخدم لقياس مدى رضا المرضى عن الطعام المقدم لهم و مدى التزام المستشفى بالمعايير الغذائية
- ستوجه استبيانات خاصة لأخصائي التغذية حول تحديات عملهم

(2) المقابلات الشخصية:

- ستم اجراؤها مع العاملين في قطاع التغذية بالمستشفيات للحصول على رؤى اكثر عمقاً حول جودة الخدمات الغذائية
- (3) تحليل الوثائق و التقارير:

- يتم تحليل الوثائق الرسمية و التقارير الصادره عن المستشفيات و وزارات الصحة لمعرفة مدى توافق الخدمات الغذائية مع معايير الصحية

ت- طرق تحليل البيانات:

- ✓ استخدام الإحصاء الوصفي لتحليل نتائج الاستبيانات ، مثل:النسب المئوية و المتوسطات
- ✓ تحليل المقابلات باستخدام المنهج الكيفي لاستخلاص الأفكار و التحديات الرئيسية
- ✓ مقارنة النتائج مع المعايير الدولية لتحديد الفجوات وتحليلها

اهمية المنهجية

تساعد هذه المنهجية على تقديم صورة دقيقة عن واقع خدمات التغذية في المستشفيات ، مما يمكن من اقتراح حلول قائمة على الأدلة العلمية لتحسين جودة هذه الخدمات ،

أدوات الدراسة :

تعتمد الدراسة على عدة أدوات لجمع البيانات وتحليلها، وتشمل...

○ الاستبيانات Questionnaires

- استبيانات موجهة للمرضى : لقياس مدى رضاهم عن جودة الوجبات المقدمة، ومدى تأثيرها على صحتهم
- استبيان موجه لأخصائي التغذية: لقياس التحديات التي يواجهونها في تقديم خدمات التغذية
- استبيان موجه للكوادر الطبيه مثل الأطباء و الممرضين : لمعرفة مدى تعاونهم مع اخصائي التغذية

○ المقابلات الشخصية Interviews

- مقابلات مع مديري أقسام التغذية في المستشفيات لمعرفة الصعوبات التي تواجههم
- مقابلات مع المرضى و أسرهم للحصول على ملاحظات أكثر تفضيلاً عن جودة الطعام المقدم

○ الملاحظة المباشرة Observation

- متابعة عملية إعداد و تقديم الوجبات داخل المستشفيات
- تقييم مدى التزام المستشفى بالمعايير الغذائية من حيث جودة المكونات و طرق الطهي وطرق التقديم

○ تحليل الوثائق و التقارير Document Analysis

- مراجعة سجلات التغذية في المستشفيات ، مثل : خطط التغذية للمرضى

- تحليل التقارير الصحية حول معدلات سوء التغذية وتأثير الغذاء على التعافي
- مقارنة الخدمات المقدمة مع المعايير الوطنية والعالمية للتغذية في المستشفيات

أهمية أدوات الدراسة ...

تساعد هذه الأدوات في جمع بيانات دقيقة وموثوقة عن خدمات التغذية في المستشفيات مما يدعم تحليل المشكلات و اقتراح الحلول المناسبة

حدود الدراسة :

تحدد حدود الدراسة نطاق البحث لضمان دقة النتائج و وضوحها ، وتنقسم الى عدة أنواع ...

✓ الحدود الموضوعية (الموضوع الذي تتناوله الدراسة) :

- تركز الدراسة على خدمات التغذية في المستشفيات من حيث جودتها ، فعاليتها ، والتحديات التي تواجهها
- تشمل الدراسة تقييم تأثير التغذية العلاجية على صحة المرضى و دورها في تسريع التعافي وتقليل المضاعفات
- تسلط الضوء على دور أخصائي التغذية و التحديات التي تواجهها داخل المستشفيات

✓ الحدود المكانية (الموقع الجغرافي للدراسة)...

- يتم تطبيق الدراسة في عدد من المستشفيات ، سواء حكومية او خاصة ، داخل نطاق جغرافي محدد ، مثل : مدينه او منطقه معينه
- يتم التركيز على المستشفيات التي تقدم خدمات التغذية ضمن برامجها العلاجية

✓ الحدود الزمنية (الفترة الزمنية للدراسة)...

- تغطي الدراسة فترة زمنية محددة ، مثل : خلال سنه معينه او عدة اشهر ، يتم خلالها جمع البيانات وتحليلها
- تشمل البيانات الحديثه لضمان دقة النتائج ومواكبتها للوضع الحالي في المستشفيات

✓ الحدود البشرية (عينة الدراسة)...

تشمل العينة :

- المرضى المستفيدين من خدمات التغذية في المستشفيات
- اخصائي التغذية في المستشفيات
- الكوادر الطبية (الاطباء والممرضين) الذين يتعاملون مع المرضى، و اخصائي التغذية
- ادارات المستشفيات المسؤولة عن الإشراف على خدمات التغذية

اهمية تحديد الحدود؟

تساعد هذه الحدود على تحديد نطاق البحث بدقه ، مما يسهل تحليل البيانات بشكل اكثر تركيزاً،
ويضمن الوصول الى نتائج دقيقه و قابلة للتطبيق لتحسين خدمات التغذية في المستشفيات.

المراجع:

الأحمدي، محمد، النشر سنة 2015 ، اساسيات علم التغذية ، يقدم معلومات عن الاحتياجات الغذائية للمرضى و دور التغذية في العلاج

أدارة خدمات الغذاء والتغذية في المستشفيات ، يناقش تنظيم و إدارة خدمات التغذية داخل المؤسسات الصحية

دليل التغذية العلاجية للمرضى : صادر من الأكاديميه الامريكيه للتغذيه وعلم الغذاء

سامي، ماجدة، النشر سنة 2020 ، التغذية العلاجية ، يناقش الأسس العلمية للتغذية العلاجية في المستشفيات

صالح ملا ، عادل ، سنة النشر 2020 ، مصطلحات علم الغذاء والتغذية العلاجيه ، تطبيقات على معايير الجودة والهاسب بقسم التغذية

منظمة الصحة العالمية WHO: تقارير عن التغذية في المستشفيات واهتميتها في تحسين صحة المرضى

منظمة الأغذية والزراعة FAO: معايير جودة التغذية في المؤسسات الصحية

معايير لخدمات التغذية في المستشفيات: منشورة من قبل الجمعية الأوربيه للتغذية والتمثيل الغذائي
ESPEN

وزارة الصحة السعودية : تقارير عن سياسات وإجراءات التغذية في المستشفيات

